Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الطرف الغربي لوادي هدسون لا تزال تذكر على انها المكان الذي نام فيه (ريب فان وينكل) لمدة عشرين سنة . و (الوادي الهادىء) الواقع إلى الشمال من المدينة لا يزال يحظى بشهرة كمكان جرت فيه ذات ليلة مطاردة (ايشابود كرين) من قبل « فارس احمق » . وفي هذه القصة الاخيرة — كما في قصصه الاخرى — يبين (ارفنغ) التناقض بين شخصية« **اليانكي** » الانكليزي الجديد وبين شخصية ذاك النيويوركي . ان (ايشابودكرين) هو انكليزي جديد ذو شخصية كوميدية ، شره ويؤمن بالخرافات . و « الفارس الاحمق » الذي كان يرعبه في الوادي ليس له وجود حقيقي ، فقد عمل النيويوركيون على تلفيق وجوده من أجل زرع الخوف في نفوس الغرباء .

وبشكل عام ، فان كتاب (**اسكتشات**) يحتوي على اثنتين وثلاثين قصة ، معظمها ذات مواضيع اوروبية وعلى الاخص انكليزية . وعلى غرار العديد من الكتاب الامريكيين الذين جاؤوا بعده ، فان (**ارفنغ**) وجد ان الثقافة القديمة الغنية للعالم القديم أعطته مقداراً لا بأس به من المواد لاستخدامها في قصصه بل ان بعض قصصه هي قصص أصلية : « **اننا شعب فتي ، وعلينا ان نأخذ امثلتنا ونماذجنا من الامم الاوروبية الموجودة** » . ولذلك ليس من المستغرب ان نجد ان العديد من أعماله التالية قد سارت في هذا الاتجاه . ففي كتابه الصادر عام ١٨٢٢ بعنوان (**قصر براسبريدج**) نجد مجموعة من المقالات المكتوبة عن الريف الانكليزي المحافظ . والقصص الموجودة في كتاب (**حكايات مسافر**) الصادر عام ١٨٢٤ حدثت وقائعها في اوروبا . وفي عام ١٨٢٦ سافر (**ارفنغ**) إلى أسبانيا وأقام هناك بعض الوقت . ويروي كتابه الصادر عام ١٨٣٢ بعنوان (**الحمراء**) وهو واحد من كتبه الجيدة ، أساطير قصر اسباني كبير حيث عاش عدة شهور . وقد كتب خلال هذه الفترة